

الراصد الأسبوعي لخسائر الحرب في أفغانستان



يرصد مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية الخسائر البشرية للحرب (المساعين والمدنيين) في أفغانستان ويقوم بإعداد هذا التقرير الأسبوعي لتنبيه السلطات والأطراف المسؤولة إلى الخسائر الكبيرة للحرب.

يعد هذا التقرير بناءً على المصادر الحكومية، ومصادر حركة طالبان، وشهود عيان في مناطق الحوادث، ومصادر موثوقة أخرى.

 www.qased.org

 info@qased.org

 077 281 58 58

إعداد: مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية
ترجمة: أحمد كوهستاني

مقدمة

راصد هذا الأسبوع (13 - 19 ديسمبر عام 2019م) تابع حصيلة ضحايا الحرب في مناطق مختلفة من أفغانستان، حيث قتل خلال هذه الفترة 207 شخصاً في كافة الأراضي الأفغانية وأصيب 115 آخرون.

وتشير أرقام الراصد إلى أن ضحايا الحرب في هذا الأسبوع قد تراجعت مقارنة بالأسبوع الماضي، حيث قتل وأصيب خلال الأسبوع الماضي 443 شخصاً، بينما قتل وأصيب خلال هذا الأسبوع 322 شخصاً.

حصيلة ضحايا القوات الأفغانية خلال هذا الأسبوع تشير إلى التراجع مقارنة بالأسبوع الماضي، ولكن تكبدت القوات الأفغانية أكبر خسائر بشرية في عمليات القتل نفذت من قبل متسللين من حركة طالبان، وقد وقعت هذه الحادثة في مديرية قره باغ بولاية غزني حيث قتل 25 من أفراد القوات الأفغانية.

وكانت حصيلة ضحايا المدنيين أيضاً قد تراجعت خلال هذا الأسبوع، حيث كان معظم الخسائر المدنيين وقعت نتيجة العبوات الناسفة المزروعة في الطرقات من قبل المعارضة المسلحة، حيث قتل 20 مدنياً في حادثين منفصلين وقعا في ولايتي غزني وخوست.

كما أن حصيلة ضحايا المعارضة المسلحة قد تراجعت بشكل عام مقارنة بالأسبوع الماضي، وكان تراجع حصيلة ضحايا المعارضة المسلحة بسبب قلة الغارات الجوية والهجمات المسلحة.

وتقرؤون في هذا التقرير تفاصيل حصيلة ضحايا القوات الأفغانية، والمعارضة المسلحة، والمدنيين بالترتيب. كما تقرؤون في قسمه الأخير تحليل أهم الحوادث الأمنية والوضع الأمني في البلاد.

خسائر القوات الأفغانية

(13 ديسمبر):

قتل 25 جنود أفغان وإصيب 2 آخرين بأيدي متسللين من عناصر طالبان في منطقة ليوني بازار بمديرية قره باغ بولاية غزني جنوب غرب أفغانستان.

في الضاحية الأمنية الثانية عشرة بمدينة هرات غرب أفغانستان قتل 3 من أفراد الشرطة الأفغانية بهجوم نفذه مسلحون مجهولون راكبون على دراجة نارية.



(14 ديسمبر):

في مديرية نهر السراج بولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان قتل 3 من أفراد قوات حرس الحدود الأفغانية وأصيب آخر بجروح نتيجة انفجار عبوة ناسفة.

(15 ديسمبر):

في مدينة مزار شريف مركز ولاية بلخ شمال شرق أفغانستان، حاصرت القوات الأفغانية منزل قائد الميليشيات غير المسؤولة واستمرت المواجهات عدة ساعات بين الطرفين، مما أسفر عن مقتل 12 من أنصاره وإصابة 4 من أفراد القوات الحكومية.

في منطقة سمك بمديرية دولتيار التابعة لولاية غور غرب أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل 3 من أفراد الجيش الأفغاني وإصابة 9 آخرين منهم بجروح.

في مناطق مديرية إنجيل والضاحية الأمنية العاشرة بمدينة هيرات غرب أفغانستان هاجمت حركة طالبان مواقع للشرطة الأفغانية مما نتج عن مقتل 3 من عناصر الشرطة وإصابة آخر بجروح.

في منطقة برامان بمديرية هرات غرب أفغانستان ألقى شخص قبيلة يدوية على مقهى مما أسفر عن إصابة 3 عناصر الشرطة إلى جانب إصابة عدد من المدنيين.

(16 ديسمبر):

في مديرية جوند بولاية بادغيس شمال غرب أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين حركة طالبان والقوات الأفغانية، مما نتج عن مقتل مسؤول الاستخبارات في المديرية وأحد أفراد الشرطة الأفغانية.

على الطريق الرئيسي بين معبر إسلام قلعة ومدينة هرات غرب أفغانستان هاجمت مجموعة مسلحة دورية للشرطة الوطنية مما نتج عن مقتل أحد أفراد الشرطة وإصابة آخر بجروح.

في مديرية خواجه غار بولاية تخار شمال غرب أفغانستان وقع انفجار داخل مبنى المديرية مما نتج عن مقتل أحد أفراد القوات الأفغانية.

في مدينة تشاريكار مركز ولاية بروان شمال العاصمة الأفغانية قتل مسؤول الاستخبارات في مديرية كوهستان التابعة لولاية كاپيسا.

(17 ديسمبر):

في مديرية دولتيار بولاية غور غرب أفغانستان وقع انفجار خلال مرور دورية للشرطة الوطنية مما نتج عن مقتل أحد أفراد الشرطة الأفغانية.



في مديرية مقر بولاية بادغيس شمال غرب أفغانستان هاجمت حركة طالبان موقعا للشرطة الأفغانية مما نتج عن مقتل أحد أفراد الشرطة الأفغانية وإصابة آخر بجروح.

في منطقة شهباز بولاية غزني جنوب غرب العاصمة الافغانية وقعت مواجهة مسلحة بين حركة طالبان والقوات الأفغانية مما نتج عن إصابة 2 من أفراد القوات الأفغانية.

في منطقة الكوزي بالضاحية الأمنية الثانية بمدينة مزارشريف في ولاية بلخ شمال شرق أفغانستان وقع انفجار عبوة ناسفة بالقرب من مركبة للشرطة مما تسبب في إصابة 6 من أفراد شرطة المرور والشرطة الوطنية إلى جانب إصابة عدد من المدنيين بجروح.

(19 ديسمبر):

في مديرية أشكمش بولاية تخار شمال شرق أفغانستان هاجمت حركة طالبان موقعا للشرطة الأفغانية مما نتج عن مقتل 2 من عناصر الاستخبارات الافغانية.

الجدول (1): خسائر القوات الأفغانية:

الاسم	القتلى	الجرحي	إجمالي القتلى والجرحي
الجيش الأفغاني	28	11	39
الشرطة الوطنية	30	19	49
الإجمالي	58	30	88

ضحايا المعارضة المسلحة

(13 ديسمبر):

في منطقة شوراب بندر بمديرية دشت أرثشي بولاية قندوز شمال شرق أفغانستان قتل 6 من أفراد حركة طالبان بغارة جوية. في منطقة ليوني بازار بمديرية قره باغ بولاية غزني جنوب غرب العاصمة الأفغانية هاجمت حركة طالبان على مركز للجيش الأفغاني ووقعت مواجهات مسلحة مما نتج عن مقتل 7 من أفراد الحركة.

في مديرية سروبي بولاية بكتيكا جنوب شرق أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين حركة طالبان والقوات الأفغانية مما نتج عن مقتل 2 من أفراد الحركة.



(14 ديسمبر):

في مديرية بلخ بولاية بلخ شنت قوات الكوماندوز الأفغانية على حركة طالبان مما نتج عن مقتل أحد أفراد الحركة وإصابة آخر بجروح.

في مديرية بوركه وبغلان المركزية بولاية بغلان شمال غرب أفغانستان قتل 8 من عناصر حركة طالبان بغارة جوية للقوات الأفغانية وأصيب 4 آخرون منهم بجروح.

في مديرية نهر السراج بولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان قتل 4 من عناصر حركة طالبان بعملية للقوات الأفغانية.

(15 ديسمبر):

في مديرية دولتيار بولاية غور وعلى الطريق الرئيسي بين كابول وولاية غور غرب أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين حركة طالبان والقوات الأفغانية مما نتج عن مقتل 23 من عناصر الحركة.

في مناطق مديرية إنجيل والضاحية الأمنية العاشرة بولاية هرات غرب أفغانستان هاجمت حركة طالبان موقعا للقوات الافغانية ووقعت مواجهة مسلحة بين الطرفين، مما نتج عن مقتل 2 من أفراد الحركة.

في مديرية نادعلي بولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان شنت القوات الأفغانية عملية عسكرية ضد حركة طالبان، مما نتج عن مقتل 3 من عناصر حركة طالبان وإصابة 2 آخرين بجروح.

(16 ديسمبر):

في مديرتي تشاردره وإمام صاحب بولاية قندوز شمال شرق أفغانستان شنت القوات الأفغانية عملية عسكرية ضد حركة طالبان مما نتج عن مقتل 12 من أفراد الحركة، وإصابة 5 آخرين بجروح.

في مديرية شهيد حساس بولاية أروزجان جنوب غرب أفغانستان هاجمت قوات الجيش الأفغاني سجنا تابعاً لحركة طالبان مما نتج عن مقتل 3 من أفراد الحركة.

في مدينة ترينكوت مركز ولاية أروزجان جنوب غرب أفغانستان وقعت مواجهات مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما أسفر عن مقتل 6 من أفراد الحركة وإصابة 3 آخرين بجروح.

في مديرية بره كي برك بولاية لوجر جنوب العاصمة الافغانية شنت القوات الأفغانية عملية عسكرية مما نتج عن مقتل 5 من المسلحين.



(17 ديسمبر):

في منطقة شهباز بمدينة غزني جنوب غرب العاصمة الأفغانية وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان، مما نتج عن مقتل 11 من أفراد الحركة وإصابة 6 آخرين بجروح.

في مديرية شاه ولي كوت بولاية قندهار جنوب غرب أفغانستان هاجمت القوات الأفغانية حركة طالبان مما نتج عن مقتل 8 من أفراد الحركة.

في مديرية أرغنداب بولاية زابول جنوب غرب أفغانستان أغارت طائرة حربية للقوات الأفغانية على موقع لحركة طالبان مما نتج عن مقتل 3 من أفراد حركة طالبان وإصابة 2 آخرين بجروح.

في منطقة نهر شاهي بولاية بلخ شمال شرق أفغانستان شنت القوات الأفغانية عملية عسكرية ضد حركة طالبان مما نتج عن مقتل 3 من أفراد الحركة.

(18 ديسمبر):

في مديرية قيصار ودولت آباد بولاية فارياب شمال غرب أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل 4 من أفراد الحركة وإصابة 5 آخرين بجروح.

في مديرية بشت كوه بولاية فراه غرب أفغانستان قتل 5 من عناصر حركة طالبان بغارة جوية وإصابة آخر منهم بجروح.

(19 ديسمبر):

في منطقة خيركوت ومحمد دوست بولاية بكتيكا جنوب شرق أفغانستان قتل 6 من عناصر حركة طالبان وأصيب آخر بجروح نتيجة غارة جوية وعملية عسكرية.

الجدول (2): خسائر المعارضة المسلحة:

الاسم	القتلى	الجرحى	إجمالي القتلى والجرحى
طالبان	122	30	152
الإجمالي	122	30	152



ضحايا المدنيين

(13 ديسمبر):

في مديرية جغتو بولاية غزني جنوب غرب أفغانستان وقع انفجار عبوة ناسفة خلال مرور حافلة ركاب مدنية مما نتج عن مقتل 10 مدنيين بينهم طفل وأربعة نساء، وأصيب 6 آخرون منهم بجروح.

(14 ديسمبر):

في مدينة هيرات غرب أفغانستان قامت مجموعة مسلحة بقتل أحد موظفي لجنة الطعون الانتخابية بإطلاق النار عليه داخل مكتبه.

(15 ديسمبر):

في منطقة ده هزار بمديرية بغرام في ولاية برون شمال العاصمة الأفغانية قتل طفلين نتيجة انفجار قذيفة مدفعية وأصيب 3 آخرون منهم بجروح خلال الحادث.

في مناطق مديرية إنجيل والضاحية الأمنية العاشرة بمدينة هرات هاجمت حركة طالبان مواقع للشرطة الأفغانية، مما نتج عن إصابة 4 مدنيين إلى جانب مقتل عدد من القوات الأفغانية.

في منطقة برامان بمدينة هرات، وقع انفجار داخل مقهى مما نتج عن إصابة 2 من المدنيين إلى جانب إصابة عدد من الشرطة الأفغانية.

(16 ديسمبر):

في مديرية قرغيو بولاية لغمان شرق أفغانستان قتل مدني وأصيب 4 آخرون نتيجة عملية ليلية للقوات الأفغانية الخاصة.

في مديرية خواجه غار بولاية تخار شمال شرق أفغانستان وقع انفجار عبوة ناسفة داخل مبنى المديرية مما تسبب في إصابة 4 من الموظفين الحكوميين.

في منطقة أبوخانه بمديرية عليشير في ولاية خوست جنوب شرق أفغانستان وقع انفجار عبوة ناسفة خلال مرور مركبة مدنية مما نتج عن مقتل 10 مدنيين بينهم نساء وأطفال.

(17 ديسمبر):

في منطقة باغ امير بولاية قندوز شمال شرق أفغانستان أصيب 6 أطفال نتيجة سقوط قذيفة هاون أطلقتها مجموعة مسلحة.



في مدينة شبرغان بولاية جوزجان شمال غرب أفغانستان وقع انفجار عبوة ناسفة خلال مرور مركبة لشركة افغان - غاز مما نتج عن مقتل شخص وإصابة 5 آخرين بجروح.

في الضاحية الأمنية الثانية بمدينة مراز شريف في ولاية بلخ شمال غرب أفغانستان وقع انفجار عبوة ناسفة بالقرب من مركبة للشرطة المرورية مما تسبب في إصابة 16 شخصاً من المدنيين إلى جانب إصابة الشرطة.

(18 ديسمبر):

في منطقة من مديرية كوهستان بولاية فارياب شمال غرب أفغانستان، أصيب 3 مدنيين بينهم امرأة نتيجة هجوم مدفعي نفذته حركة طالبان.

(19 ديسمبر):

في منطقة باغ داوود بالضاحية الامنية الخامسة في مدينة كابل، انفجرت عبوة ناسفة في مركبة مدنية مما نتج عن مقتل 2 من المدنيين وإصابة 2 آخرين بينهما امرأة.

الجدول (3): ضحايا المدنيين:

الاسم	القتلى	الجرحي	إجمالي القتلى والجرحي
المدنيون	27	55	82
الإجمالي	27	55	82

النتيجة وتحليل الأسبوع

وفق أرقام راصد هذا الأسبوع، إنه وخلال فترة (13 - 19 ديسمبر 2019م) سقط 322 شخصاً بين قتيل وجريح في كافة الأراضي الافغانية، منهم 207 قتيل و115 آخرون جريح.

تراجعت حصيلة الضحايا بشكل إجمالي هذا الأسبوع مقارنة بالأسبوع الماضي. ففي جانب الحكومة الأفغانية قتل 70 من أفراد القوات الأفغانية الأسبوع الماضي، إلا أن حصيلة خسائر القوات الأفغانية هذا الأسبوع تراجعت إلى مقتل 58 من أفرادها. كما تراجعت حصيلة ضحايا المعارضة المسلحة هذا الأسبوع، فقد قتل الأسبوع الماضي 139 شخصاً من المعارضة المسلحة، ولكن خلال هذا الأسبوع قتل 122 شخصاً من أفرادها. كما تشير أرقام ضحايا المدنيين خلال هذا



الأسبوع إلى التراجع، وكان 31 شخصاً من المدنيين قتلوا الأسبوع الماضي، وتراجعت هذه الحصيلة في الأسبوع الأخير إلى مقتل 27 شخصاً.

بالرغم من أن حصيلة خسائر القوات الأفغانية كانت قليلة مقارنة بالأسبوع الماضي، إلا أن القوات الأفغانية كانت قد شهدت حادثاً أكثر دموية في صفوفها وذلك بأيدي متسللين من عناصر طالبان، حيث وقع الحادث في مديرية قره باغ بولاية غزني مما أسفر عن مقتل 25 من أفراد الجيش المحلي في تاريخ 13 ديسمبر. وكان حادث مماثل قد وقع قبل يومين من هذا الحادث في مديرية شهر صفا بولاية زابل حيث قتل 7 من أفراد الشرطة الأفغانية. ازدادت هجمات متسليي حركة طالبان في صفوف القوات الحكومية هذه الأيام بشكل غير مسبوق، وقد وجه أعضاء مجلس النواب الوطني انتقادات لوقوع مثل هذه الأحداث وطالبوا المسؤولين الأمنيين بالإجابة على هذه الأحداث.

تزايدت أحداث هجمات الداخل في صفوف القوات الأفغانية خلال السنوات القليلة الماضية. فمنذ يناير عام 2016م وحتى 12 نوفمبر ذلك العام وقع 56 حادثاً من هذا القبيل، مما أسفر عن مقتل 151 شخصاً وإصابة 79 آخرين بجروح. وكانت هذه الأرقام مثل العام السابق مرتفعة في العام 2017م، فمن يناير العام نفسه وحتى تاريخ 15 أغسطس كان 54 حادثاً قد وقعت. وفي عام 2018م وقعت أحداث دامية من هذا القبيل، وأعنفها وقعت في ولاية قندهار، حيث قتل خلالها قائد شرطة هذه الولاية الجنرال عبد الرزاق، ومنذ بداية هذا العام وحتى أغسطس وقعت 56 حادثاً من هذا القبيل. ولا تزال الأحداث من هذا القبيل مرتفعة في عام 2019م، ووفق تقرير المفتش العام الخاص باعادة اعمار أفغانستان (سيغار) فقد وقع منذ بداية يناير عام 2019م وحتى أغسطس 49 حادثاً من هذا القبيل، حيث قتل وأصيب فيها 167 شخصاً.

ومن جانب آخر، تكبد المدنيون هذا الأسبوع خسائر باهظة خلال تفجيرات العبوات الناسفة المزروعة في الطرقات، حيث قتل 10 أشخاص في تاريخ 13 ديسمبر في مدينة جغتو بولاية غزني جنوب غرب العاصمة الأفغانية خلال اصطدام مركبة مدنية بعبوة ناسفة في الطريق. وفي تاريخ 16 ديسمبر قتل 10 مدنيين في مديرية عليشير بولاية خوست جنوب شرق أفغانستان في حادثه مماثلة. زرع العبوات في الطرق من قبل المعارضة المسلحة هي من أهم أسباب قتل المدنيين في البلاد. وقد حثت منظمات حقوق الإنسان الدولية مراراً وتكراراً الأطراف المتصارعة على الانتباه إلى أرواح المدنيين، لكن لا تزال الخسائر بين المدنيين مستمرة يومياً.

ويتكبد المدنيون وخاصة النساء والأطفال خلال انفجارات العبوات الناسفة، وخلال هذا الأسبوع تكبد المدنيون بينهم نساء وأطفال خسائر باهظة في صفوفهم، وتقول منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) قالت في ردها على هذا الموضوع، إن ما لا يقل عن 9 أطفال هم ضحايا الحرب كل يوم في أفغانستان.



وتزامن هذا الوضع الدامي في أفغانستان في وقت وصلت مباحثات السلام بين حركة طالبان والولايات المتحدة إلى مرحلتها الأخيرة ويقال إن الطرفين توافقا وقف إطلاق النار غير المعلن، وقد أثار ذلك آمال عامة الشعب بشأن السلام حيث إن الأمل الأكبر للغالبية القصوى من الأفغان هو السلام ورحيل القوات الأجنبية من أفغانستان.

مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية وهو كمصدر مراقب لضحايا المدنيين في أفغانستان يؤكد مرة أخرى أن وقف إراقة الدماء المستمرة في أفغانستان وإنهاء الوضع الدموي الراهن يمكن تنفيذه فقط برحيل كافة القوات الأجنبية من أفغانستان بشكل كامل، وعن طريق المصالحة. وعليه يدعو طرفي الصراع في داخل البلاد وخارجها إلى التركيز على جهود السلام بدل التركيز والاهتمام على ميدان الحرب.

الجدول (د4): إجمالي خسائر طرفي الصراع والمدنيين:

الاسم	القتلى	الاسم	الجرحى
القوات الأفغانية	58	القوات الأفغانية	30
المعارضة المسلحة	122	المعارضة المسلحة	30
المدنيون	27	المدنيون	55
الإجمالي	207	الإجمالي	115
إجمالي القتلى والجرحى		322	

انتهى

